Warith Scientific Journal

دور الجامعة في مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية

The role of the university in confronting negative digital socialization

م.د ضرغام محمد شاطي الخاقاني
Dr. Dhurgham Mohammed Shati Al-Khaqani
جامعة جابر ابن حيان-العراق
Jabir Ibn Hayyan University - Iraq
dhurgham.m.shatti@jmu.edu.iq

المستخلص:
هدف الدراسة :تهدف الدراسة إلى تحليل دور الجامعات العراقية في مواجهة الآثار السلبية للتنشئة الاجتماعية الرقمية على الطلبة الجامعيين، من خلال تعزيز الوعي الرقمي وتوجيه السلوكيات نحو الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا.
أهمية الدراسة :تنبع أهمية الدراسة من الحاجة الملحّة لمعالجة التحديات التي يفرضها الانتشار الواسع للتنشئة الرقمية السلبية، وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسلوكيات بين الطلبة. كما تسلط الضوء على دور الجامعات كمؤسسات تربوية وتعليمية في تعزيز الوعي الرقمي وتوجيه الطلبة نحو الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية.
المنهج المتبع :اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف الظاهرة، باستخدام استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة.
مجتمع وعينة الدراسة: أساتذة كليات الإدارة والاقتصاد والإعلام في جامعة البيان، جامعة المستقبل، وجامعة وارث الأنبياء. في حين عينة الدراسة :تم توزيعها 177 استبانة، وتم استرجاع 147 استبانة، منها 131 صالحة للتحليل الإحصائي.
أهم الاستنتاجات: تلعب الجامعات دوراً مهماً في مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية من خلال دمج مفاهيم الوعي الرقمي في المناهج التعليمية، كذلك هناك حاجة إلى تطوير برامج توعوية تستهدف الطلبة لتوجيههم نحو الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي.
أهم توصية :ضرورة تعزيز الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية لإطلاق مبادرات توعوية وبرامج تدريبية تهدف إلى مواجهة الآثار السلبية للتنشئة الرقمية، مع تحديث المناهج التعليمية لتشمل مهارات التربية الرقمية.
الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية الرقمية، الجامعات العراقية، الهوية الأخلاقية، نشر القيم الاجتماعية الإيجابية، المنصات الاكاديمية.

Abstract
Study objective: The study aims to analyze the role of Iraqi universities in confronting the negative effects of digital socialization on university students, by enhancing digital awareness and directing behaviors towards the positive use of technology.
Study importance: The importance of the study stems from the urgent need to address the challenges imposed by the widespread spread of negative digital socialization, and its impact on social values and behaviors among students. It also highlights the role of universities as educational and educational institutions in enhancing digital awareness and directing students towards the responsible use of digital technologies.
Methodology used: The study adopted the descriptive analytical approach to explore the phenomenon, using a questionnaire as the main tool for collecting data from the study sample.
Study community and sample: Professors of the Faculties of Administration, Economics and Media at Al-Bayan University, Al-Mustaqbal University, and Warith Al-Anbiya University. While the study sample: 177 questionnaires were distributed, and 147 questionnaires were retrieved, of which 131 were valid for statistical analysis.
Main Conclusions: Universities play an important role in confronting negative digital socialization by integrating digital awareness concepts into curricula. There is also a need to develop awareness programs targeting students to guide them towards the positive use of technology and social media.
Main Recommendation: The need to strengthen partnerships between universities and social institutions to launch awareness initiatives and training programs aimed at confronting the negative effects of digital socialization, while updating curricula to include digital education skills.
Keywords: Digital socialization, Iraqi universities, moral identity, dissemination of positive social values, academic platforms.

المقدمة

في ظل التطور التكنولوجي السريع، أصبحت التنشئة الاجتماعية الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد، خاصةً الشباب واثرت على سلوكياتهم في بعض التصرفات السلبية , ومع التزايد المستمر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، ظهرت تحديات جديدة تتعلق بالتنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية , هذه التحديات تشمل انتشار السلوكيات غير المناسبة، والتأثير السلبي على القيم الأخلاقية والثقافية، وتفاقم مشكلات مجتمعية . يلعب التعليم العالي والجامعات دورًا محوريًا في مواجهة هذه التحديات والحد من آثارها السلبية , تهدف هذه المقالة إلى استعراض دور الجامعات في مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية، من خلال التركيز على الجوانب التربوية والتثقيفية والمجتمعية.

المبحث الأول

المنهجية العلمية للدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة

مع التطور السريع للتكنولوجيا والانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي، أصبح للتنشئة الاجتماعية الرقمية تأثيرات كبيرة على القيم والسلوكيات الاجتماعية، خاصة بين الطلبة الجامعيين, ورغم الفوائد التي تقدمها البيئة الرقمية في تحسين فرص التعلم والتواصل، إلا أن التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية تُعد تهديداً للقيم الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية، حيث تتسبب في انتشار ظواهر مثل التنمر الإلكتروني، التعلق المفرط بالتكنولوجيا، وضعف التفاعل الاجتماعي المباشر, تقلي بعض الممارسات الاخلاقية التي لا تتوائم مع مجتمعنا وفي هذا السياق، لابد ان يكون دور للجامعات في مواجهة هذه الظاهرة، حيث تحتاج إلى تطوير استراتيجيات وبرامج تسهم في تعزيز الوعي الرقمي والتقليل من تأثيرات التنشئة السلبية.

بناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

(ما الدور الذي تلعبه الجامعات العراقية في مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية بين الطلبة الجامعيين والمجتمع عموما ، وما الآليات التي يمكن أن تعزز من فعالية هذا الدور؟)

ثانياً: أهداف الدراسة

لدراستنا هذه العديد من الاهداف التي يمكن تحديدها في الاتي :

1. **معرفة دور الجامعات العراقية** في مواجهة الآثار السلبية للتنشئة الاجتماعية الرقمية على الطلبة الجامعيين والمجتمع بصورة عامة ، من خلال تقديم برامج توعوية وتعليمية.
2. **معرفة تأثير التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية** على القيم الاجتماعية والسلوكيات لدى الطلبة الجامعيين والمجتمع الخارجي .
3. **استكشاف الاستراتيجيات والآليات** التي يمكن للجامعات اعتمادها لتعزيز الوعي الرقمي وتوجيه الطلبة وأسرهم نحو الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا.
4. **تقييم فعالية البرامج والمبادرات الحالية** في الجامعات العراقية لمواجهة تحديات التنشئة الرقمية السلبية.
5. **تقديم توصيات عملية** لتحسين دور الجامعات في تعزيز التربية الرقمية والحد من الآثار السلبية للتنشئة الرقمية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

1. أهمية نظرية:

- تسهم الدراسة في تعزيز الفهم العلمي حول تأثير التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية على الطلبة الجامعيين والمجتمع ، مما يضيف إلى الأدبيات المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية الرقمية والوعي الرقمي.
- تسليط الضوء على دور الجامعات كمؤسسات أكاديمية في معالجة القضايا الاجتماعية المرتبطة بالتحولات الرقمية السلبية .

2. أهمية عملية:

- توفر الدراسة رؤى عملية لصانعي القرار في الجامعات العراقية لتطوير سياسات وبرامج موجهة نحو تعزيز الوعي الرقمي وتوجيه الطلبة نحو الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.
- تساعد الجامعات على تحسين استراتيجياتها لمواجهة التحديات التي تفرضها التنشئة الرقمية السلبية، مثل ضعف التفاعل الاجتماعي والتأثيرات السلبية على القيم والسلوكيات.
- تدعم الجهود الرامية إلى تمكين الطلبة الجامعيين من الاستخدام الإيجابي والمنتج للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية واجتماعية صحية.

3. أهمية مجتمعية:

- تعزز الدراسة الوعي المجتمعي بأهمية التربية الرقمية ودور المؤسسات التعليمية في معالجة التأثيرات السلبية للتحول الرقمي على شرائح المجتمع .
- تساهم في توجيه الأنظار إلى أهمية التكامل بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية لمواجهة هذه الظاهرة المتنامية.

رابعاً: فرضيات الدراسة

نصت الفرضية الرئيسة الى ان: توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للجامعة في التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.

كما تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية على ما يأتي:

- H1-1 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للهوية الأخلاقية الرقمية في التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.

- H1-2 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للنشر القيم الاجتماعية الإيجابية في التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.
- H1-3 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية لاستراتيجية تطوير وتدريب المجتمع في التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.
- H1-4 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبحث العلمي لحل مشاكل المجتمع في التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.
- H1-5 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للمنصات الاكاديمية في التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.

خامساً: مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة أساتذة كليات الإدارة، الاقتصاد، والإعلام في الجامعات العراقية الثلاث:

1. جامعة البيان.
2. جامعة المستقبل.
3. جامعة وارث الأنبياء.

يمثل هذا المجتمع الفئة الأكاديمية المؤهلة لتقديم رؤى علمية حول دور الجامعات في مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية، نظرًا لتخصصاتهم وخبراتهم العملية، في حين كانت عينة الدراسة هو استخدام أسلوب العينة العشوائية لتحديد المشاركين في الدراسة. تم توزيع **177استبانة** على أفراد العينة، حيث تم استرجاع **147 استبانة** .وبعد التدقيق، تبين أن **131استبانة** صالحة للتحليل الإحصائي، والتي تمثل نسبة استجابة كافية لتحقيق أهداف الدراسة.

المبحث الثاني

الجانب النظري للدراسة

اولاً: المؤسسات الأكاديمية (الجامعات)

1.مفهوم المؤسسات الأكاديمية (الجامعات)

بدأت فكرة الجامعات كمؤسسات للتعليم العالي مع الحضارات القديمة التي أنشأت مراكز للمعرفة. في مصر القديمة، كان "بيت الحياة" جزءًا من المعابد حيث تم حفظ النصوص وتعليمها. وفي بابل، وُجدت مدارس للرياضيات والفلك. أما في اليونان، فقد اشتهرت أكاديمية أفلاطون وليسيوم أرسطو كأماكن تجمع المفكرين وطلاب العلم، مع تطور الإمبراطوريات، بدأت المؤسسات التعليمية في النمو. في العصر الروماني، ظهرت مدارس قانونية وأدبية تهدف إلى إعداد الأفراد للخدمة في الدولة. بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، ساهمت الكنيسة المسيحية في الحفاظ على المعرفة من خلال أديرة كانت مراكز للبحث والنسخ والتعلم. (Teresa .et ،2019 :4)

في العصور الوسطى، ظهرت أولى الجامعات كما نعرفها اليوم. جامعة بولونيا التي تأسست في عام 1088 م تُعتبر الأولى، وركزت على دراسة القانون. تلتها جامعة باريس، التي أصبحت مركزًا للفلسفة واللاهوت. ثم جاءت جامعة أكسفورد وكامبريدج، حيث تطورت هذه الجامعات لتصبح مراكز للتعليم والبحث المستقل، لذا أصبحت الجامعات في العصور الوسطى تتمتع باستقلالية قانونية، مما سمح لها بإدارة شؤونها بحرية بعيدًا عن تدخل السلطات الدينية أو السياسية. كانت هذه الاستقلالية عنصرًا أساسيًا في تعزيز الحرية الأكاديمية والبحث العلمي. (Jorge .et ،2014 :133)

خلال عصر النهضة، تأثرت الجامعات بالنهضة الفكرية والعلمية. بدأت العلوم الطبيعية تأخذ مكانًا أكبر في المناهج الدراسية. ساعدت اختراعات مثل الطباعة في نشر المعرفة، مما أدى إلى توسع التعليم الجامعي، في العصر الحديث، شهدت الجامعات تطورات كبيرة نتيجة الثورة الصناعية. أصبح التعليم التقني والعلوم التطبيقية جزءًا من البرامج الأكاديمية لتلبية احتياجات المجتمعات المتغيرة. ظهرت جامعات جديدة بمناهج أكثر شمولية، لتغطي مجموعة واسعة من العلوم الإنسانية والطبيعية، وفي القرن العشرين، تطورت الجامعات إلى مؤسسات عالمية. ساهمت العولمة في تبادل المعرفة بين الدول، وأصبحت الجامعات مراكز للابتكار والبحث العلمي. ومع تطور التكنولوجيا، ظهرت الجامعات الإلكترونية والتعليم عن بعد، مما أتاح فرص التعلم لجمهور أوسع.

فإن مفهوم المؤسسات الأكاديمية، وخاصة الجامعات، متعدد الأوجه، ويشمل الأبعاد التاريخية والتنظيمية والوظيفية. تاريخيًا، تطورت الجامعات من مراكز للدراسة الدينية والفلسفية إلى مؤسسات معقدة توازن بين التعليم والبحث والمشاركة المجتمعية. وهي بمثابة أنظمة تدمج المكونات المختلفة لتحقيق التميز التعليمي والبحثي، مع التكيف أيضًا مع التأثيرات المجتمعية والاقتصادية الخارجية. ويعكس هذا التطور دورها كمؤسسات تعليمية وبحثية تساهم في التنمية الإقليمية والعالمية.

تعتبر المؤسسات الأكاديمية، وخاصة الجامعات، هي منظمات تعليمية متخصصة تُركز على التعليم العالي والبحث العلمي، وتسعى لتحقيق أهداف متعددة تشمل التعليم، إنتاج المعرفة، وخدمة المجتمع، والجامعات هي مؤسسات تُعزز التفكير النقدي والإبداع، وتُشكّل هويتها من خلال رسالتها، قيمها، وبرامجها الأكاديمية، كما تُسهم في إعداد الطلبة للمهن المستقبلية وتنمية القوى العاملة. (Jehyun& Kim ،2023 :6)

بالإضافة إلى ذلك، تُبرز الجامعات أهمية البحث الأكاديمي بوصفه جزءاً أساسياً من وظيفتها ودورها، مع التركيز على مفهوم البحوث المؤسسية الجامعية(Institutional Research) ، الذي يتمثل في دراسة وتنظيم الأنشطة الفكرية للجامعة لدعم تطورها وتعزيز سياساتها.

كما عرفها (Arun& Kumar ،2021 :11) أن المؤسسات الأكاديمية هي منظمات تعليمية متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي، تهدف إلى تقديم المعرفة، تعزيز النمو الفكري، وإعداد الأفراد ليكونوا جزءاً فاعلاً في المجتمع. تتمثل

وظائفها في التدريس، البحث، وخدمة المجتمع، مع التركيز على دورها المحوري في تشكيل الهوية الفكرية والتنموية من خلال برامجها الأكاديمية ورسالتها وقيمها.

في حين أشار (Luciana .et ،2023 :33) هي مراكز بحثية داخل الجامعات تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة من خلال المشاركة الفاعلة في التحول المجتمعي والتنمية الإقليمية. تعمل كمختبرات حية للتعلم من التجارب العملية، وتسعى لتجاوز التحديات الداخلية والخارجية التي تعيق دور الجامعات في تحقيق التغيير، مع التركيز على بناء شراكات استراتيجية مع الجهات غير الأكاديمية لدعم عمليات التحول وتنظيم المعرفة الجماعية.

في حين عززه ذلك (Pedro .et ،2023 :4) أن الجامعات هي مؤسسات متعددة الأوجه تتشكل مفاهيمها من خلال الخلفيات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لأصحاب المصلحة المختلفين، مثل الطلاب، الصناعيين، الأكاديميين، والعلماء. يتنوع فهمها بناءً على الاحتياجات والتوقعات الفردية لكل فئة، مما يجعلها كيانات ديناميكية تعكس البيئة وتجارب الأقسام المجتمعية المختلفة.

كما يؤكد (Verena& Risse ،2020 :7) (Teresa .et ،2019 :4) أن الجامعات هي مؤسسات تعليمية وبحثية تسعى إلى تقديم التعليم العالي وتطوير المعرفة والمهارات بما يخدم الاحتياجات التعليمية والاقتصادية للمجتمع. تتميز بأدوارها المزدوجة كمراكز للتعليم والبحث، مع التزامها بالحرية الأكاديمية لتعزيز الابتكار. تتمتع الجامعات ذات التركيز الإقليمي بدور حيوي في دعم المشهد الأكاديمي والاقتصادي للمناطق المحلية، مع الاعتماد على الحوكمة الفعالة والتخطيط الاستراتيجي لمواجهة التحديات وتحقيق أهدافها.

وعليه يعرف الباحثون مفهوم المؤسسات الأكاديمية (الجامعات) الى منظمات مخصصة للتعليم العالي والبحث، حيث تلعب دورًا مهمًا في المجتمع من خلال تثقيف الطلاب وإنتاج المعرفة من خلال البحث. تزداد الجامعات دورًا فاعلًا كمحركات للتغيير في مناطقها، حيث تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يتجاوز الأدوار التقليدية. كما ان الجامعات تشارك مع المجتمعات والصناعات المحلية لمواجهة التحديات المجتمعية في إطار ما يعرف بـ "المهمة الثالثة"، وتتعاون مع مختلف أصحاب المصلحة لتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية. كما تساهم في بناء شبكات للمعرفة والابتكار، مما يعزز النمو الاقتصادي والتنمية الإقليمية.

2.التحديات التي تواجهها الجامعات كعوامل للتغيير

تواجه الجامعات كعوامل تغيير عدة تحديات تؤثر على قدرتها في لعب هذا الدور الفاعل: (Mari .et ،2016 :29)

1. **قضايا التمويل** :تواجه الجامعات صعوبة في تأمين تمويل مستدام ومنتظم لأي فاعلية اجتماعية ، وهو أمر حاسم لاستمرارية أنشطتها واستقلالها، مما قد يؤثر على قدرتها في التأثير على مجتمعاتها.
2. **الاحتياجات المتنوعة لأصحاب المصلحة** :تواجه الجامعات صعوبة في تحقيق التوازن بين احتياجات وتوقعات مختلف الجهات الفاعلة مثل الحكومات والشركات والمنظمات المجتمعية، مما قد يؤدي إلى تضارب الأولويات.
3. **الحفاظ على استقلالية البحوث** :توجد ضغوط مستمرة بين تلبية احتياجات المجتمعات المحلية والحفاظ على الاستقلال الأكاديمي. يجب على الجامعات أن توازن بين الالتزام بالاحتياجات المحلية مع ضمان نزاهة وحيادية البحوث.
4. **بناء علاقات تعاون فعَّالة مع المجتمع** :يعد إنشاء وصيانة شراكات قوية مع الصناعات المحلية والحكومات أمرًا معقدًا. يتطلب ذلك تعزيز الثقة والتعاون بين مختلف الأطراف لتحقيق نتائج مستدامة.
5. **التكيف مع المعايير العالمية** :يجب على الجامعات التوفيق بين اهتمامها بالتنمية المحلية والالتزام بالمعايير الأكاديمية العالمية، مما يتطلب جهودًا لتوفير أبحاث عالية الجودة مع مراعاة التحديات الإقليمية.
6. **تطوير قدرات جديدة** :يحتاج الأكاديميون إلى تطوير مهارات ومنهجيات جديدة للمشاركة الفعالة في عمليات التنمية الإقليمية، مما يتطلب تكييف أساليبهم البحثية ليتواكبوا مع التطورات العالمية والإقليمية.

3.الخصائص الناشئة لأنظمة الجامعة

أن الخصائص الناشئة التي أكد عليها (Luciana .et ،2023 :33) هي من اهم الخصائص والمميزات التي امتازت بها المؤسسات الاكاديمية عن غيرها وهي:

1. **الاعتماد المتبادل:** تتألف أنظمة الجامعات من مكونات مترابطة تشمل الأقسام الأكاديمية والوحدات الإدارية. يعتمد كل جزء على الأجزاء الأخرى، مما يعني أن أي تغيير في عنصر معين قد يؤثر على النظام بأكمله. يعكس هذا الاعتماد المتبادل أهمية التعاون والتواصل بين مختلف مكونات المؤسسة لضمان تحقيق الأهداف المشتركة.
2. **الشمولية:** تنظر هذه الخاصية إلى الجامعة باعتبارها نظاماً متكاملاً بدلاً من مجرد مجموعة من الأجزاء المنفصلة. تتسم التفاعلات بين العناصر المختلفة في الجامعة بقدرتها على توليد خصائص ونتائج جديدة لا يمكن تحديدها من خلال تحليل الأجزاء بشكل مستقل.
3. **التركيز على تحقيق الأهداف:** تعمل الجامعات على تحقيق أهداف رئيسية مثل التعليم والبحث وخدمة المجتمع. يعتمد هذا النهج الموجه نحو الأهداف على التعاون بين الأنظمة الفرعية، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والإدارة، لتحقيق نتائج موحدة تعزز الرسالة العامة للمؤسسة.

4. **النظام المفتوح:** تُعد الجامعات أنظمة مفتوحة تتفاعل بشكل مستمر مع البيئة الخارجية، بما في ذلك القطاعات الصناعية والحكومية والمجتمعية. يتيح هذا التفاعل المرونة والتكيف مع التغيرات الخارجية، مما يضمن بقاء الجامعة قادرة على تلبية الاحتياجات والمتطلبات المتغيرة.
5. **المعادلة والتعددية النهائية:** تتمتع أنظمة الجامعات بمرونة تتيح لها تحقيق الأهداف ذاتها من خلال مسارات متعددة (المعادلة)، كما يمكن أن تنتج نتائج مختلفة من نفس المدخلات (التعددية النهائية). تعكس هذه الخصائص قدرة الجامعة على التكيف مع التغيرات في احتياجات التعليم وتوقعات المجتمع، مما يجعلها قادرة على الاستجابة بفعالية للتحديات الجديدة.

4.التحديات التي تؤثر على استراتيجيات حوكمة الجامعة

من ابرز التحديات التي تؤثر على نظم واستراتيجيات المؤسسات الاكاديمية في تطبيق الحوكمة هي: (Verena& ،2020 :7 Risse)

1. تحقيق التوازن بين الأدوار التعليمية والبحثية: تواجه الجامعات تحدي موازنة أدوارها كمؤسسات تعليمية ذات تركيز إقليمي قوي وكمؤسسات بحثية تلبي المعايير الدولية. يمكن لهذه المسؤولية المزدوجة أن تخلق أولويات متضاربة في استراتيجيات الحوكمة .
2. القيود القانونية: غالبًا ما تتأثر استراتيجيات الحوكمة بالأطر القانونية التي تملي كيفية عمل الجامعات. يمكن أن تحد هذه القيود من المرونة اللازمة للتكيف مع المتطلبات التعليمية والبحثية المتغيرة .
3. القيود المؤسسية: يمكن أن يؤثر السياق المؤسسي المحدد للجامعة، بما في ذلك حجمها ومواردها، على استراتيجيات الحوكمة. قد تكافح الجامعات متوسطة الحجم وغير النخبوية أكثر من المؤسسات الكبيرة لتنفيذ الحوكمة الفعالة بسبب الموارد المحدودة .
4. التحديات المالية: القيود المالية تمثل تحديًا كبيرًا لحوكمة الجامعة. يمكن أن يعيق التمويل المحدود القدرة على الاستثمار في كل من البرامج التعليمية والمبادرات البحثية، مما يؤثر على الفعالية المؤسسية الشاملة .
5. الحرية الأكاديمية: ضمان الحرية الأكاديمية أثناء التغلب على هذه التحديات أمر بالغ الأهمية. يجب أن تحمي استراتيجيات الحوكمة هذا المبدأ، خاصة في المناطق التي يتم فيها إنشاء الجامعات لتعزيز التعليم والاقتصاد المحليين .

5.ابعاد المؤسسات الاكاديمية

1. **الهوية الأخلاقية الرقمية:** الهوية الأخلاقية الرقمية هي مفهوم متعدد الأوجه يدمج الاعتبارات الأخلاقية في الشخصيات الرقمية التي ينشئها الأفراد ويحافظون عليها في بيئات الإنترنت. وهي تشمل الأبعاد الأخلاقية لكيفية تقديم الأفراد لأنفسهم وتفاعلهم وإدراكهم في المساحات الرقمية. هذا المفهوم مهم في فهم الآثار الأخلاقية لإدارة الهوية الرقمية، خاصة وأن التكنولوجيا تؤثر بشكل متزايد على تشكيل الهوية الشخصية والاجتماعية. كما يتم اقتراح الهويات الرقمية الأخلاقية كإطار لتقييم الآثار الأخلاقية للتفاعلات والهويات الرقمية. يؤكد هذا النهج على الحاجة إلى الإشراف الأخلاقي في تطوير واستخدام التقنيات الرقمية لمنع سوء الاستخدام وضمان الثقة في النظم البيئية الاجتماعية والتقنية للذكاء الاصطناعي (Emilia et al., 2022).
2. **نشر القيم الاجتماعية الإيجابية:** يتضمن مفهوم نشر القيم الاجتماعية الإيجابية نشر السلوكيات والمواقف والأعراف التي تعزز الإجراءات الاجتماعية الإيجابية والتعاون والسلوك الأخلاقي داخل المجتمع. يمكن أن تحدث هذه العملية من خلال قنوات مختلفة، بما في ذلك وسائل الإعلام والتعليم والتفاعلات الاجتماعية والممارسات التنظيمية. القيم الاجتماعية الإيجابية ضرورية لتعزيز التماسك الاجتماعي والثقة والرفاهية الجماعية، ويمكن نشرها من خلال الجهود المتعمدة في مختلف مجالات المجتمع، يمكن للأخبار الاجتماعية الإيجابية أن تعزز التعاون والالتزام بالأعراف الاجتماعية، كما يتضح من التجارب التي تظهر تعاونًا متزايدًا بعد التعرض للأخبار الاجتماعية الإيجابية على العكس من ذلك، تميل الأخبار الاجتماعية السلبية إلى زيادة السلوكيات مثل الغش، وتسليط الضوء على التأثير التفاضلي لمحتوى الوسائط على الأعراف الاجتماعية (Ziqing et, 2016).
3. **استراتيجية تطوير وتدريب المجتمع:** تعد استراتيجيات تنمية المجتمع والتدريب مكونات أساسية في تعزيز الاعتماد على الذات والنمو المستدام داخل المجتمعات. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تمكين الأفراد والجماعات من خلال تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم ومشاركتهم في عمليات التنمية المحلية. يدور المفهوم حول تمكين المجتمعات من استخدام إمكاناتها ومواردها بشكل فعال، وبالتالي تحسين نوعية حياتها والمساهمة في أهداف التنمية الأوسع، كما ان تمكين المجتمع هو نهج استراتيجي يحول العجز إلى تمكين من خلال زيادة الاستقلال والمشاركة الفعالة (Nguyen .et ،2023).
4. **البحث العلمي لحل مشاكل المجتمع:** استراتيجية تنمية المجتمع والتدريب هي نهج متعدد الأوجه يهدف إلى تمكين المجتمعات من خلال تعزيز مهاراتها ومعرفتها ومشاركتها في عمليات التنمية. يتضمن هذا المفهوم إطارًا استراتيجيًا يركز على تعزيز الاعتماد على الذات والمشاركة النشطة والتنمية المستدامة داخل المجتمعات. يتم تنفيذ الاستراتيجية من خلال برامج التدريب المختلفة التي تلبي احتياجات المجتمع المحددة وتستفيد من الموارد المحلية، كما تهدف تنمية المجتمع إلى تحويل المجتمعات من حالة العجز إلى التمكين من خلال زيادة استقلاليتها ومشاركتها الفعالة في عمليات التنمية. (Asep .et ،2023)
5. **المنصات الاكاديمية (لتوعية المجتمع):** المنصات الأكاديمية المصممة لزيادة الوعي المجتمعي هي أدوات رقمية تسهل التعليم والتعاون والمشاركة الاجتماعية. تستفيد هذه المنصات من التكنولوجيا لتعزيز خبرات التعلم وتعزيز الوعي الاجتماعي

وتعزيز التفاعل المجتمعي. وهي ذات أهمية متزايدة في مختلف المجالات، بما في ذلك علم الجينوم والتعليم والشبكات الاجتماعية، لأنها توفر وسيلة لسد الفجوات بين التعليم الرسمي والحياة الرقمية اليومية، كما تستخدم المنصات الأكاديمية الأدوات الرقمية لإحداث ثورة في عملية التعليم والتعلم، مما يوفر المرونة ومسارات التعلم المخصصة. إنها تتيح التفاعل والتعاون من خلال المنتديات والمحادثات، مما يثري التجربة التعليمية بموارد متنوعة مثل النصوص ومقاطع الفيديو. (Ivan .et ،2019)

ثانياً: التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية

1.مفهوم التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية

يشير مفهوم التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية إلى الآثار السلبية التي يمكن أن تحدثها البيئات والتقنيات الرقمية على عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد. تتميز هذه الظاهرة بالتحديات والمخاطر المرتبطة بدمج التقنيات الرقمية في الحياة اليومية، والتي يمكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية مختلفة في المجالات الاجتماعية والمعرفية والنفسية. تعد التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية جانبًا مهمًا من عملية التنشئة الاجتماعية الرقمية الأوسع نطاقًا، والتي تتضمن التكيف مع بيئة اجتماعية وتكنولوجية سريعة التطور. لذا عرف (Galina .et ،2021 :433) التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية هي الآثار السلبية التي تنشأ من التفاعلات الاجتماعية والتجارب التي تحدث في البيئات الرقمية. تتضمن هذه الظاهرة مجموعة من التحديات التي تؤثر على الأفراد والمجتمعات في سياق التفاعلات عبر الإنترنت. تشمل هذه الآثار تعزيز الشذوذ الاجتماعي، حيث قد يشعر الأفراد بالعزلة أو الانفصال عن المعايير الاجتماعية التقليدية بسبب التفاعلات عبر الإنترنت. كما أنها تشمل المعرفة المجزأة أو السطحية التي يمكن أن تؤدي إلى فهم غير عميق للمعلومات. إضافة إلى ذلك، تؤدي إلى صعوبة في إيجاد معايير أخلاقية ثابتة نظرًا للتنوع الكبير في وجهات النظر على منصات الإنترنت.

كما يعرفها (Glenn .et ،2012 :8) على انها التأثيرات الضارة التي تنجم عن التفاعلات الاجتماعية في الفضاءات الرقمية، وخاصة بين المراهقين. تشمل هذه الآثار السلوكية مثل الانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر أو عدوانية نتيجة للتفاعلات عبر الإنترنت، مثل التواصل مع الغرباء أو المشاركة في محتوى سلبي في غرف الدردشة. قد يساهم الضغط الاجتماعي والتواصل الرقمي المستمر في دفع المراهقين إلى سلوكيات غير مناسبة، ويعزز الشعور بالانفصال عن القيم الاجتماعية التقليدية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى سلوكيات متطورة تتفاقم مع الوقت نتيجة للبحث عن القبول والتقدير بين الأقران في البيئات الرقمية.

كما يشير (Kilimova& Cherkashin ،2024 :15) الى ان التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية هي التأثيرات السلبية التي قد تحدثها التكنولوجيا والوسائط الرقمية على الأطفال والمراهقين. تتضمن هذه التأثيرات مشكلات مثل الإدمان على التكنولوجيا، والتعرض لمحتوى غير لائق، وكذلك التأثيرات الضارة على الصحة العقلية والسلوك الاجتماعي. يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى سلوكيات مثل الانطواء، وصعوبة التفاعل الاجتماعي، وحتى العدوانية. كما تساهم هذه التأثيرات في تراجع المهارات الاجتماعية وزيادة العزلة الاجتماعية. من الجوانب المهمة أيضًا التأثيرات الصحية التي يمكن أن تشمل السمنة واضطرابات النوم بسبب نمط الحياة الخامل المرتبط بوقت الشاشة المفرط.

في حين يركز (Aulia& Nursyifa ،2019 :651) على ان التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية تشير إلى الأضرار التي تنجم عن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا والوسائط الرقمية على الأطفال والمراهقين. تشمل هذه الأضرار مشكلات مثل الإدمان على الأجهزة الرقمية، والتعرض لمحتوى ضار أو غير مناسب، وكذلك التأثيرات السلبية على الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي. كما يمكن أن يؤدي الاستخدام الزائد لهذه التكنولوجيا إلى سلوكيات غير مرغوب فيها مثل الانعزال، وفقدان القدرة على التفاعل الاجتماعي، وزيادة العدوانية، بالإضافة إلى تأثيرات صحية مثل السمنة واضطرابات النوم.

كما أكد (Liam .et ،2015 :2) أن مفهوم التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية يشير إلى التأثيرات السلبية التي يمكن أن تحدثها التكنولوجيا ووسائل الاتصال الرقمية على الأفراد، وخاصة الأطفال والمراهقين. هذه التأثيرات تشمل التغيرات في السلوكيات الاجتماعية والنفسية نتيجة التفاعل المستمر في البيئات الرقمية. يمكن أن تؤدي هذه التنشئة الاجتماعية إلى مشاكل مثل العزلة الاجتماعية، التسلط الإلكتروني، صعوبة التفاعل الاجتماعي، وزيادة مشاعر القلق والاكتئاب، بالإضافة إلى تأثيراتها على صحة الأفراد العقلية والنفسية.

كما يضيف (Angelina .et ،2020 :714) أن التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية تشير إلى التأثيرات السلبية للتفاعلات عبر الإنترنت على الأطفال والمراهقين، مثل السلوكيات الضارة مثل التنمر والعزلة الاجتماعية. مع زيادة المشاركة الرقمية، يصبح الأطفال أكثر عرضة للسلوكيات السلبية مثل الخيانة والإذلال بسبب إخفاء الهوية، مما يقلل من المساءلة. كما يؤدي استخدام وسائل تواصل غير لفظية إلى سوء الفهم وتقليل التأثير العاطفي، مما يؤثر سلبًا على العلاقات الاجتماعية والصحة العاطفية.

وأخيرا يعرف الباحثون ان التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية هي مجموعة من الآثار الضارة التي تنجم عن التفاعلات داخل البيئات الرقمية، خاصة على منصات التواصل الاجتماعي. وتشمل هذه الآثار مشاعر القلق، التوتر، والإرهاق الناتج عن التفاعل الاجتماعي المفرط، بالإضافة إلى تجارب سلبية تؤثر على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.

2.الأساليب التي تعزز التنشئة الاجتماعية الرقمية الإيجابية

تعزيز نتائج التنشئة الاجتماعية الرقمية الإيجابية يعد أمرًا حيويًا لضمان استفادة الطلاب من التكنولوجيا والوسائط الرقمية بشكل يعزز سلوكياتهم الاجتماعية والنفسية. من خلال استخدام أدوات وأساليب تربوية مبتكرة، يمكن تحقيق بيئة رقمية

صحية وآمنة تسهم في تحسين التجارب الرقمية للطلاب وتوجيههم نحو تفاعلات أكثر إيجابية. وعليه فأن من اهم الأساليب هي: (Angelica .et ،2020 :23)

1. **الأدوات التربوية الفعالة** :تحديد الأدوات التربوية التي تساهم في تعزيز التنشئة الاجتماعية الرقمية، مما يضمن تفاعل الطلاب بشكل إيجابي عبر الإنترنت.
2. **التكنولوجيا الاجتماعية الثقافية** :استخدام التكنولوجيا الاجتماعية والثقافية كأداة لتعزيز التعاون والتبادل الثقافي بين الطلاب، مما يساهم في بناء علاقات رقمية صحية.
3. **التقنيات التقييمية الانعكاسية** :تشجيع الطلاب على تقييم تفاعلاتهم وسلوكياتهم الرقمية باستخدام تقنيات تقييمية تساعدهم في تعزيز الوعي الذاتي والسلوك المسؤول عبر الإنترنت.
4. **المشاركة النشطة** :اعتماد أساليب مثل المقابلات والملاحظات والاستطلاعات لتحديد الأشكال الفعالة للتنشئة الاجتماعية الرقمية، مع التأكيد على أهمية المشاركة النشطة في عملية التعلم.
5. **بيئة رقمية متوازنة** :إنشاء بيئة تعليمية رقمية متوازنة تجمع بين مزايا الأدوات الرقمية وتحد من المخاطر، مما يعزز تجربة اجتماعية صحية وآمنة للطلاب.

3.دور الجامعة في مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية

تلعب الجامعات دورًا رئيسيًا في مواجهة آثار التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية من خلال ما يلي:

1. **التوعية والتثقيف:**

- **تنظيم ورش العمل والمحاضرات** :يمكن للجامعات تنظيم ورش عمل ومحاضرات تهدف إلى توعية الطلاب بالمخاطر المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية الرقمية، وتقديم استراتيجيات للتعامل مع هذه المخاطر بشكل فعّال.
- **إدراج المحتوى التثقيفي في المناهج الدراسية** :يمكن للجامعات إدراج موضوعات متعلقة بالتنشئة الاجتماعية الرقمية ضمن المناهج الدراسية، لتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة للتفاعل الآمن مع البيئة الرقمية.

2. **تعزيز القيم الإيجابية:**

- **تنمية القيم الأخلاقية :**يجب على الجامعات تعزيز القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية من خلال المبادرات الطلابية والأنشطة المجتمعية التي تشجع على الاحترام، والتسامح، والتعاون.
- **تشجيع النقد البناء :**تعليم الطلاب كيفية التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة على الإنترنت، وتعزيز التفكير النقدي لديهم.

3. **توفير الدعم النفسي والاجتماعي:**

- **خدمات الاستشارة النفسية** :توفير خدمات استشارية متخصصة لدعم الطلاب الذين يعانون من ضغوطات نفسية نتيجة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.
- **برامج الدعم الاجتماعي** :تنظيم برامج وأنشطة تدعم التواصل الاجتماعي الإيجابي، وتعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلاب، مما يحد من تأثير العزلة الرقمية.

4. **توفير بيئة جامعية آمنة:**

- **سياسات واضحة لاستخدام التكنولوجيا** :وضع سياسات واضحة للاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا داخل الحرم الجامعي، وتوعية الطلاب بعواقب السلوكيات الرقمية غير الملائمة.
- **التحكم في المحتوى الرقمي** :مراقبة المحتوى الرقمي الذي يتم تداوله داخل نطاق الجامعة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع انتشار المحتويات الضارة.

5. **التعاون مع المؤسسات والمجتمع:**

- **التعاون مع الجهات الحكومية والمجتمعية** :التعاون مع الجهات الحكومية والمؤسسات المجتمعية في تنفيذ برامج مشتركة تهدف إلى مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.
- **المشاركة في الأبحاث** :تشجيع البحث العلمي حول تأثير التنشئة الاجتماعية الرقمية على الشباب، وتطوير استراتيجيات مبتكرة للتعامل مع التحديات المرتبطة بها.

المبحث الثالث

الجانب العملي للدراسة

اولا: جمع وفحص البيانات

تم توزيع الاستبانات على مجموعة من التدريسيين في الجامعات العراقية , حيث تم توزيع 177 استبانة، كانت 131 منها صالحة للتحليل الاحصائي.

ثانيا: التحليل الوصفي

يكشف الجدول (1) عن التحليل الوصفي للمقياس وباستخدام المعدل كمقياس للنزعة المركزية واستخدام الانحراف المعياري كمقياس لتشتت البيانات، لقد أظهرت نتائج المعدل تجاوز كافة الفقرات للوسط الفرضي البالغ 3 للمتغير (دور الجامعة) اما المتغير (مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية) فكانت جميع الفقرات هي اقل من 3 وذلك لان المتغير سلبي اي يجب ان تكون القيم اقل من الوسط الفرضي للمتغير(عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي) وهذا يدل على انتشار

كافة الفقرات والمتغيرين في المنظمة قيد الدراسة، كما أظهرت نتائج التحليل الوصفي نسب متدنية من الانحراف المعياري مما يدل دقة إجابات المستجيبين وفهمهم للفقرات.

جدول (1) التحليل الوصفي لفقرات المقياس

Standard Deviation الانحراف المعياري	Mean المعدل	الفقرة
0.86	3.0	SV1
0.86	3.3	SV2
0.99	3.5	SV3
1.02	3.4	SV4
0.97	3.3	SD1
0.97	3.5	SD2
1.41	4.4	SD3
1.09	3.0	SD4
0.78	3.7	SR1
0.85	4.8	SR2
0.76	3.3	SR3
0.95	3.4	SR4
0.88	3.3	PA1
1.01	3.6	PA2
0.71	3.4	PA3
0.76	3.8	PA4
0.81	**3.88**	**دور الجامعة**
1.73	3.32	SN1
0.95	2.53	SN2
0.93	2.39	SN3
0.91	2.43	SN4
1.11	3.20	SN5
0.73	3.55	SN6
0.75	3.26	SN7
0.89	2.24	SN8
0.74	3.96	SN9
1.03	2.30	SN10
1.00	3.35	SN11
0.98	3.42	SN12
0.84	**2.89**	**التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية**

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

ثالثا: تقييم جودة المقياس

تسبق عملية اختبار الفرضيات الخطوة الاساسية وهي تقييم جودة المقياس وتكون المعايير الخاصة به كما يلي وفقاً لـ (Hair et al., 2014) :

- ✓ الفا كرونباخ = 0.7
- ✓ الثبات المركب = 0.6
- ✓ متوسط التباين المستخلص (AVE) = 0.5

وباستخدام برنامج Smart PLS تم بناء انموذج القياس والذي يظهر في الشكل (1) ادناه:

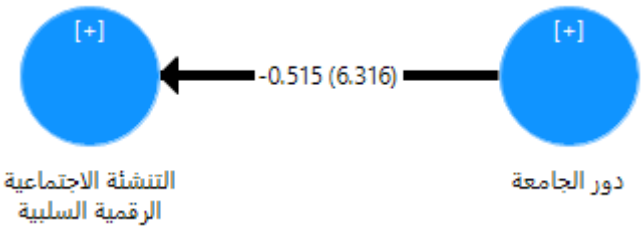

شكل (1) انموذج القياس لمتغيرات البحث

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

جدول (2) نتائج اختبار انموذج القياس

المتغير	الفقرات	التشبعات	كرونباخ الفا	الثبات المركب	AVE
دور الجامعة	SV1	0.773	0.957	0.959	0.556
	SV2	0.848			
	SV3	0.841			
	SV4	0.819			
	SD1	0.795			
	SD2	0.776			
	SD3	0.808			
	SD4	0.786			
	SR1	0.833			
	SR2	0.835			
	SR3	0.764			
	SR4	0.880			
	PA1	0.885			
	PA2	0.868			
	PA3	0.865			
	PA4	0.768			
التنشئة الاجتماعية الرقمي السلبية	SN1	0.747	0.933	0.936	0.540
	SN2	0.758			
	SN3	0.842			
	SN4	0.800			
	SN5	0.754			
	SN6	0.778			
	SN7	0.829			
	SN8	0.803			
	SN9	0.787			
	SN10	0.763			
	SN11	0.803			
	SN12	0.803			

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

يبين الجدول (2) نتائج اختبار انموذج القياس المعدل والتي أظهرت تحقيق كافة الفقرات للحدود المقبولة من التشبعات، كما حققت المتغيرات الحدود المقبولة لكل من كرونباخ الفا والثبات المركب و AVE.

رابعا: اختبار فرضية التأثير

لكي يتم اختبار الفرضيات نقوم هنا اولا بتحديد اهم المعايير التي يتم الاعتماد عليها في الاختبار وهذه المعايير هي كالاتي وفقا لـ (Hair et al., 2014):

- ✓ معنوية معامل المساح قيمة () اكبر او تساوي 1.96
- ✓ معنوية معامل المسار قيمة () اقل او تساوي 0.05

✓ معامل التفسير R^2 يكون كالاتي (0.25 ضعيف ، 0.5 متوسط ، 0.75 عالي)

لغرض اختبار فرضية التأثير تم بناء الانموذج الهيكلي وكما يظهر في الشكل (2) ادناه

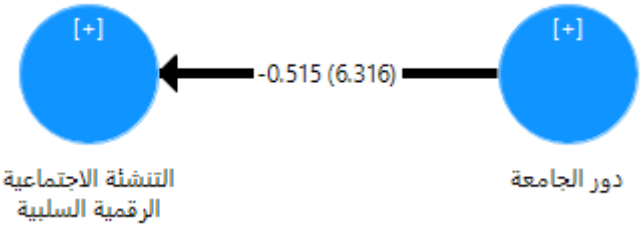

شكل (2) الانموذج الهيكلي لمتغيرات البحث

المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS

جدول (3) نتائج تحليل الانموذج الهيكلي

المسار	R^2	قيمة t	قيمة p	النتيجة
التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية ← دور الجامعة	0.515	6.316	0.000	مقبول
التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية ← نشر القيم الاجتماعية الإيجابية	0.523	12.615	0.002	مقبول
التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية ← استراتيجية تطوير وتدريب المجتمع	0.343	9.115	0.000	مقبول
التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية ← البحث العلمي لحل مشاكل المجتمع	0.624	3.966	0.001	مقبول
التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية ← المنصات الاكاديمية (لتوعية المجتمع)	0.442	13.645	0.000	مقبول

المصدر: مخرجات برنامج SmartPLS

مناقشة النتائج

يمكن توضيح النتائج اعلاه وفقا لما تم التوصل اليها من خلال التحليل الاحصائي ومطابقتها وفقا للمعايير التي تم تثبيتها والاعتماد عليها في التحليل الاحصائي حيث اوضحت النتائج ان الفرضية الرئيسية : تاثير دور الجامعة في مواجهة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية، قبول هذه الفرضية وذلك لان قيمة (T=6.316) وهذه القيمة مقبولة وفقا للمعايير اعلاه كما ان قيمة (P=0.000) وهذا يدل على معنوية العلاقة بين المتغيرات وقبول الفرضية وكذلك قيمة معامل المسار التاثير قد بلغ (0.515) . اما بالنسبة للفرضيات الفرعية فقد كانت كالاتي :

1. الفرضية الفرعية الاولى : اوضحت النتائج ان هذه الفرضية مقبولة وذلك وفقا لنتائج التحليل حيث كانت قيمة (T=12.615) وقيمة (P=0.002) وهذا يدل على معنوية العلاقة بين المتغيرات وكذلك فان قيمة معامل المسار التاثير قد بلغ 0.523 وهذا يدل على وجود التاثير بين المتغيرات وقبول الفرضية .
2. الفرضية الفرعية الثانية: اوضحت النتائج ان هذه الفرضية مقبولة وذلك وفقا لنتائج التحليل حيث كانت قيمة (T=9.115) وقيمة (P=0.000) وهذا يدل على معنوية العلاقة بين المتغيرات وكذلك فان قيمة معامل المسار التاثير قد بلغ 0.343 وهذا يدل على وجود التاثير بين المتغيرات وقبول الفرضية .
3. الفرضية الفرعية الثالثة: اوضحت النتائج ان هذه الفرضية مقبولة وذلك وفقا لنتائج التحليل حيث كانت قيمة (T=3.966) وقيمة (P=0.001) وهذا يدل على معنوية العلاقة بين المتغيرات وكذلك فان قيمة معامل المسار التاثير قد بلغ 0.624 وهذا يدل على وجود التاثير بين المتغيرات وقبول الفرضية .
4. الفرضية الفرعية الرابعة: اوضحت النتائج ان هذه الفرضية مقبولة وذلك وفقا لنتائج التحليل حيث كانت قيمة (T=13.645) وقيمة (P=0.000) وهذا يدل على معنوية العلاقة بين المتغيرات وكذلك فان قيمة معامل المسار التاثير قد بلغ 0.442 وهذا يدل على وجود التاثير بين المتغيرات وقبول الفرضية .

المبحث الرابع
الاستنتاجات والتوصيات
اولاً: الاستنتاجات

1. تشير النتائج إلى أن الجامعات تلعب دورًا محوريًا في توجيه الطلاب نحو الاستخدام السليم والواعي لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يساعد في تقليل التأثيرات السلبية المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية الرقمية.
2. أظهرت الدراسة أن التعليم الجامعي يعزز من وعي الطلاب بتحديات وسائل الإعلام الرقمية، مما يساهم في تطوير مفاهيمهم حول الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا.
3. تبين أن العديد من الجامعات قد تبنت بالفعل برامج توعية تهدف إلى تعزيز السلامة الرقمية بين الطلاب، مما يساهم في تقليل الآثار السلبية مثل التنمر الإلكتروني والإدمان على الإنترنت.
4. أكدت الدراسة على أهمية التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي والصناعي في مواجهة تحديات التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية. هذا التعاون يساهم في تقديم حلول واقعية وفعّالة لمشاكل الطلاب.
5. أظهرت النتائج أن الجامعات بحاجة إلى تحديث مناهجها الدراسية لتشمل التدريب على المهارات الرقمية السليمة، مما يعزز قدرة الطلاب على مواجهة التحديات المرتبطة بالعالم الرقمي.
6. استنتجت الدراسة أن الأساتذة يمكنهم تقديم إرشادات قيمة حول كيفية التعامل مع التفاعلات الرقمية بشكل إيجابي، مما يساعد في بناء وعي رقمي لدى الطلاب.
7. أكدت النتائج على ضرورة التركيز على تعليم القيم الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية الصحيحة في البيئة الرقمية كجزء أساسي من دور الجامعات في معالجة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.
8. أظهرت الدراسة أن الجامعات يجب أن تولي اهتمامًا أكبر لآثار التنشئة الاجتماعية الرقمية على الصحة النفسية للطلاب، مما يساعد في تقليل التأثيرات النفسية السلبية الناتجة عن التفاعلات الرقمية.

التوصيات

1. من الضروري أن تقوم الجامعات بتطوير برامج توعية تشمل جميع جوانب التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية، مثل التنمر الإلكتروني والإدمان على الإنترنت. هذه البرامج يجب أن تستهدف الطلاب من مختلف المراحل الدراسية وتواكب التغيرات السريعة في التكنولوجيا.
2. ينبغي على الجامعات تحديث مناهجها الدراسية لتشمل تعليم المهارات الرقمية الجيدة، بما في ذلك الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، والحفاظ على الخصوصية الرقمية، ومهارات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت.
3. ضرورة على الجامعات تنظيم جلسات إرشادية وورش عمل لزيادة الوعي حول تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية، وتعليم الطلاب كيفية التعامل مع الضغوط الرقمية بشكل صحي.
4. ينصح بتعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لتطوير سياسات وبرامج مشتركة تهدف إلى تقليل التأثيرات السلبية للتنشئة الاجتماعية الرقمية. هذا التعاون يمكن أن يشمل التوعية المجتمعية، والتطوير المهني، والبحث المشترك.
5. ضرورة على الجامعات توفير منصات رقمية آمنة ومراقبة لطلابها، بحيث يمكنهم التواصل وتبادل الأفكار بحرية دون الخوف من التعرض للمضايقات أو التأثيرات السلبية الأخرى.
6. من الضروري تدريب الأساتذة على كيفية التعامل مع التحديات الرقمية التي قد يواجهها الطلاب، بما في ذلك مساعدتهم على التفاعل مع الطلاب بشكل إيجابي وتعليمهم كيفية تحديد المشاكل الرقمية والتعامل معها بفعالية.
7. ينبغي أن تشجع الجامعات على إجراء مزيد من الأبحاث حول تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الأفراد والمجتمعات. يمكن أن تساعد هذه الأبحاث في تطوير حلول فعالة لمعالجة التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية.
8. ينبغي أن تشارك الجمعيات الطلابية في نشر الوعي حول المخاطر المرتبطة بالتنشئة الاجتماعية الرقمية. يمكن للجمعيات تنظيم فعاليات ومبادرات تدعم الاستخدام السليم للتكنولوجيا وتعزز التفاعل الإيجابي في الفضاء الرقمي.
9. ضرورة على الجامعات توفير دعم نفسي رقمي، مثل خدمات الاستشارة النفسية عبر الإنترنت، لمساعدة الطلاب في التعامل مع ضغوط وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز صحتهم النفسية.
10. من المستحسن أن تطلق الجامعات حملات توعية شاملة تستهدف ليس فقط الطلاب، بل المجتمع المحلي أيضًا، حول التنشئة الاجتماعية الرقمية السلبية وأهمية التعامل المسؤول مع وسائل التواصل الاجتماعي.

المصادر والمراجع

1. Angelica, Luchinkina., Lilia, Zhikhareva., Tatiana, Yudeeva., Irina, Luchinkina. (2020). Cross-border and digital socialization of personality. 210:15005-. doi: 10.1051/E3SCONF/202021015005
2. Angelina, N., Pronina., Vera, S., Merenkova., Stanislav, E., Popov. (2020). Features of digital socialization of primary school students in the context of different levels of Internet involvement. Propósitos y Representaciones, 8(3):713-. doi: 10.20511/PYR2020.V8NSPE3.713
3. Liam, Harpur., Philip, K., Mullins., Eric, Woods. (2015). Reducing a negative social interaction .
4. Aulia, Nursyifa. (2019). The Socialization of the Important of Family Roles as Prevention Actions toward the Negative Impact of Technology on Children in the Digital Age [Sosialisasi Peran Penting Keluarga Sebagai Upaya Pencegahan Dampak Negatif Teknologi pada Anak dalam Era Digital]. 2:648-657. doi: 10.30874/COMDEV.2018.371
5. Kilimova., M., D., Cherkashin. (2024). The antinomic nature of socialization in the space of digital culture. doi: 10.21869/2223-1552-2024-14-3-244-255
6. Glenn, Hushman., Gloria, Napper-Owens. (2012). Strategies to Reduce Negative Socialization in the First Years of Teaching. Strategies: a journal for physical and sport educators, 25(7):8-10. doi: 10.1080/08924562.2012.10590975
7. Galina, Soldatova., Alexander, Voiskounsky. (2021). Socio-Cognitive Concept of Digital Socialization: A New Ecosystem and Social Evolution of the Mind. Psychology. Journal of the Higher School of Economics, 18(3):431-450.
8. Ivan, Sanchez-Lopez., Amor, Pérez-Rodríguez., Manuel, Fandos-Igado. (2019). Com-educational Platforms: Creativity and Community for Learning. Journal of New Approaches in Educational Research, 8(2):214-226. doi: 10.7821/NAER.2019.7.437
9. Asep, Saepudin., İip, Saripah., Yusmanto, Yusmanto., Jaenal, Mutakin., Ani, Rindiani. (2023). Pemberdayaan Masyarakat Melalui Pelatihan Ekonomi Kreatif dalam Mewujudkan Kemandirian Masyarakat di Desa Jayi Kecamatan Sukahaji Kabupaten Majalengka. 4(1) doi: 10.32670/ecoopsday.v4i1.3127
10. Nguyen, Ngoc, Anh. (2023). The Concept of Strategy in Community Empowerment: A Literature Review. Influence, doi: 10.54783/influencejournal.v5i3.179
11. Ziqing, Yao., Rongjun, Yu. (2016). The Spreading of Social Energy: How Exposure to Positive and Negative Social News Affects Behavior. PLOS ONE, 11(6) doi: 10.1371/JOURNAL.PONE.0156062
12. Emilia, Cioroaica., Barbora, Buhnova., Frans, Jacobi., Daniel, Schneider. (2022). The Concept of Ethical Digital Identities. 17-20. doi: 10.1145/3526073.3527586
13. Mari, Jose, Aranguren., José, María, Guibert., Jesús, M., Valdaliso., James, R., Wilson. (2016). Academic Institutions as Change Agents for Territorial Development. Industry and higher education, 30(1):27-40. doi: 10.5367/IHE.2016.0289
14. Jorge, Oswaldo, Sánchez, Buitrago., Iván, Manuel, Sánchez, Fontalvo., Alexander, Ortiz, Ocaña. (2014). El concepto organizacional de universidad en las prácticas de acreditación institucional en Colombia. 6(1):132-141. doi: 10.22335/RLCT.V6I1.128
15. Teresa, Brawner, Bevis. (2019). The Notion of Universities. 35-53. doi: 10.1007/978-3-030-12434-2_2
16. Teresa, Brawner, Bevis. (2019). The Notion of Universities. 35-53. doi: 10.1007/978-3-030-12434-2_2
17. Verena, Risse. (2020). Universities as Institutions of Higher Education Between Formation and Research. doi: 10.1108/S2055-364120200000034010
18. Pedro, Ribeiro, Mucharreira., Marina, Godinho, Antunes., Maria, do, Rosário, Texeira, Justino., Joaquín, Texeira-Quirós. (2023). Higher education institutions (heis) as learning organizations: effects on innovation strategies and internationalization. ICERI proceedings, doi: 10.21125/iceri.2023.0183
19. Luciana, Elsa, Acosta, Güemes., Ana, María, Cusumano., C., Milan. (2023). Institutions of Higher Education from the Beginnings of Civilization to 600 A.D.. Asian journal of education and social studies, 46(3):29-40. doi: 10.9734/ajess/2023/v46i31004
20. Arun, Kumar. (2021). Academic institution as a system and systems' approach to them and attributes of their excellence. International Journal of Research, 9(1):271-278. doi: 10.29121/GRANTHAALAYAH.V9.I1.2021.3012
21. Jehyun, Kim. (2023). An Exploratory Study on the Meaning of Institutional Research (IR). doi: 10.23196/tjlem.2023.26.3.003